[162] بيان: أي ينبغي أن يكون مقصودكم الفهم للعمل لا محض الرواية، ففيه شيئان: الأول فهمه وعدم الاقتصار على لفظه، والثاني العمل به. 22 - كش: علي بن محمد بن قتيبة، عن جعفر بن أحمد، عن محمد بن الخالد - أظنه البرقي - عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن القاسم بن عوف (1) قال: كنت أتردد بين علي بن الحسين وبين محمد بن الحنفية، وكنت آتي هذا مرة وهذا مرة، قال: ولقيت علي بن الحسين عليهما السلام قال: فقال لي: يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علما فإنا وا ما فعلنا ذلك، وإياك أن تترائس بنا فيضعك ا، وإياك أن تستأكل بنا فيزيدك ا فقرا، واعلم أنك إن تكون ذنبا في الخير خير لك من أن تكون رأسا في الشر، واعلم أنه من يحدث عنا بحديث سألناه يوما، فإن حدث صدقا كتبه ا صديقا، وإن حدث كذبا كتبه ا كذابا، وإياك أن تشد راحلة ترحلها تأتي ههنا تطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج، ثم يبعث ا لكم غلاما من ولد فاطمة عليها السلام تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل (2) الزرع. قال: فلما مضى علي بن الحسين عليهما السلام حسبنا الأيام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد ابن علي بن الحسين - صلوات ا عليهم - باقر العلم. 23 - سر: السياري (3)، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا

---

(1) بفتح العين المهملة وسكون الواو، هو القاسم بن عوف الشيباني، عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام، وقال: كان يختلف بين على بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية. (2) الطل: المطر الضعيف. الندى. (3) بفتح السين المهملة وتشديد الياء. عنونه النجاشي في ص 58 من رجاله قال: أحمد بن محمد ابن سيار أبو عبد ا الكاتب بصرى، كان من كتاب آل طاهر في زمن أبى محمد عليه السلام، ويعرف بالسيارى، ضعيف الحديث، فاسد المذهب - ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد ا - مجفو الرواية، كثير المراسيل، له كتب وقع إلينا، منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءة، كتاب النوادر، كتاب الغارات، أخبرنا الحسين بن عبيد ا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، وأخبرنا أبو عبد ا القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه قال: حدثنا السيارى إلا ما كان خاليا من غلو و تخليط. انتهى كلامه. وقال الخضائرى فيما حكى عنه: ضعيف متهالك، غال منحرف، استثنى من.